

التأمين الصحي.. مشاكل مستمرة.. والتعديلات

4 على هيكلته لم ينصف المتقاعدين

تشجير وتأهيل مدخل مخيم

5 اليرموك في دمشق

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

2 نيسان 2023 م العدد 17354

الأحد 11 رمضان 1444 هـ

الوفد السوري يتوجه إلى موسكو للمشاركة في الاجتماع الرباعي التركيز على إنهاء الوجود العسكري التركي ومكافحة الإرهاب وعدم التدخل في شؤون سورية



غادر وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين دمشق قبل ظهر اليوم متوجهاً إلى موسكو للمشاركة في الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء الخارجية في سورية وروسيا وإيران وتركيا.

ورداً على سؤال لمندوب الوكالة العربية السورية للأنباء سانا أشار الدكتور سوسان إلى أن وفد الجمهورية العربية السورية سيعقد مشاورات ثنائية مع الجانبين الروسي والإيراني يوم 3 نيسان، وفي اليوم التالي 4 نيسان سيشارك في الاجتماع الرباعي.

وأضاف سوسان إن الوفد سيركز بالتحديد على إنهاء الوجود العسكري التركي على الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية.

لدعم ميليشيا "قسد" وتسليح مجموعات الإرهابية

الاحتلال الأمريكي يدخل مدرعات متطورة وأسلحة إلى قواعده في الحسكة



أدخل الاحتلال الأمريكي عشرات الآليات العسكرية والحاويات قادمة من شمال العراق إلى قواعده في الجزيرة السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي بريف الحسكة.

وذكرت مصادر محلية من ريف اليعربية في الحسكة لمراسلة سانا أن رتلًا للاحتلال الأمريكي مؤلفاً من 60 آلية،

بينها شاحنات محملة بحاويات أسلحة وذخائر ومدركات عسكرية متطورة، إضافة إلى 40 صهريجاً لسرقة النفط، ترافقها

ثلاث عربات عسكرية دخلت إلى الأراضي السورية عبر معبر البقية ص ٢٠

الاحتلال يقتحم قباطية ويعتقل عشرات

3 الفلسطينيين في الخليل ورام الله

موسكو: يجب معاقبة الزعماء الأوروبيين

3 والأميركيين على جرائمهم

المركزي يحدد سعر الصرف للمصارف

2 ب ٦٥٣٢ ليرةً للدولار الواحد

سفينة مساعدات إماراتية تصل مرفأ اللاذقية

لقاء سوري داغستاني حول المساعدات الإنسانية المقدمة لضحايا الزلزال



سورية في شباط الماضي. وخلال لقاء اليوم بمقر السفارة السورية في موسكو، أشار قربانوف الذي يترأس الصندوق إلى أنه سيتم إرسال المساعدات التي يقدمها المواطنون في داغستان إلى سورية

البقية ص ٢٠

بحث سفير سورية في موسكو الدكتور بشار الجعفري مع النائب في مجلس الدوما الروسي عن جمهورية داغستان رضوان قربانوف، مسألة المساعدات الإنسانية التي يقدمها صندوق (القلب النظيف) في داغستان للشعب السوري، بما يخفف من تداعيات كارثة الزلزال الذي ضرب

إصابة ٥ عسكريين بعدوان إسرائيلي

على بعض النقاط في حمص وريفها

أصيب خمسة عسكريين بجروح جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف اليوم بعض النقاط في حمص وريفها. وقال مصدر عسكري في تصريح لسانا: "حوالي الساعة ٠٠:٣٥ من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه شمال شرق بيروت مستهدفاً بعض النقاط في مدينة حمص وريفها". وأضاف المصدر: إن وسائل دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان، وأسقط بعضها، وأدى العدوان إلى إصابة خمسة عسكريين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية.

سياسيان لبنانيان: العدوان الإسرائيلي على سورية انتهاك للشرعية الدولية



العدو الصهيوني أجواء لبنان في اعتداءاته على الأراضي السورية. وأشار هاشم في تصريح له اليوم إلى أن ما تتعرض له سورية من اعتداءات من أجواء لبنان، هو اعتداء على لبنان وانتهاك لسيادته، مبيناً أن هذا يتطلب من الحكومة اللبنانية تقديم شكوى للأمم المتحدة لوضع حد للهجمات الصهيونية المنهزة من كل القرارات والمواثيق الدولية. وطالب هاشم المجتمع الدولي المعني بالأمن والسلم الدوليين بحمل مسؤوليته إزاء استمرار الكيان الصهيوني بسياسة الاستفزاز والعدوان.

استنكر الوزير اللبناني السابق وديع الخازن العدوان الإسرائيلي على سورية وانتهاكه الأجواء اللبنانية، مؤكداً أنه جريمة متعمدة وخرق خطير لسيادة الدول. واعتبر الخازن في بيان أن الحكومة الإسرائيلية لم تجد مهراً من أزمته في الداخل إلا الخروج باعتداءاتها، من خلال الأجواء اللبنانية الأمر الذي يعتبر خرقاً خطيراً لقرارات الشرعية الدولية. من جهته دعا عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية اللبنانية النائب قاسم هاشم الحكومة اللبنانية لتقديم شكوى للأمم المتحدة لانتهاك

المركزي يحدد سعر الصرف للمصارف بـ ٦٥٣٢ ليرةً للدولار الواحد

حدد مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بـ ٦٥٣٢ ليرةً للدولار الواحد، ومقابل اليورو بنشرة المصارف الصادرة اليوم. أما في نشرة الحوالات والصرافة الصادرة عن المركزي اليوم فتم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بـ ٧٢٥٠ ليرةً للدولار الواحد، ومقابل اليورو بـ ٧٧٥٣,٦٨ ليرةً لليورو الواحد. وكان المركزي حدد في نشرة المصارف السابقة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بـ ٤٥٢٢ ليرةً للدولار الواحد، وسعر الصرف في نشرة الحوالات والصرافة السابقة بـ ٧٢٥٠ ليرةً للدولار الواحد، ومقابل اليورو بـ ٧٧٥٣,٦٨ ليرةً لليورو الواحد.

القوات الروسية تقضي على ٤٠ جندياً أوكرانياً وتسقط ١١ مسيرة على كافة المحاور



أفادت وزارة الدفاع الروسية بإسقاط وتدمير ١١ مسيرة أوكرانية والقضاء على نحو ٤٠ مسلح ومرترق أوكراني وإحباط محاولات ٨ مجموعات استطلاع وتخريب أوكرانية وسط تقدم القوات الروسية بكافة المحاور.

هاوتزر D-٢٠ في محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، كما تم تدمير رادار مضاد للطائرات من صنع USA AN / TPQ-٣٦ في منطقة زاباروجيه. وأضافت أن القوات المسلحة الروسية تمكنت من القضاء على ما يصل إلى ١٥ جندياً أوكرانياً في محور خيرسون، ودمرت مدافع هاوتزر ذاتية الدفع من طراز أكاتسيا. كذلك تم تدمير مستودع ذخيرة مدفعية للقوات الأوكرانية في جمهورية لوغانسك الشعبية. بالإضافة إلى استهداف مركز القيادة والاتصالات للواء المشاة الميكانيكي الثامن والخمسين للقوات الأوكرانية بالقرب من كراسني ليمان في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وبحسب بيان الوزارة فقد تعرضت مراكز القيادة والمراقبة لكتائب لواء الدفاع الإقليمي ١٠٩ واللواء ٢٥ المحمولة جواً الأوكرانية للقصف في جمهورية دونيتسك الشعبية. فيما تم تدمير ١١ مسيرة أوكرانية في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، وفي خيرسون وخاركوف.

ونقلت "روسيا اليوم" عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا: إن عدد الخسائر في صفوف القوات الأوكرانية في محور كوبيانسك بلغ ٣٠ جندياً أوكرانياً، وتم تدمير مدافع هاوتزر D-٣٠، وإحباط محاولات ٦ مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية في لوغانسك وخاركوف. وفي محور كراسني-ليمانسك، تم القضاء على ما يصل إلى ١٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدافع هاوتزر ذاتية الدفع من نوع أكاتسيا، ومدافع هاوتزر من طراز D-٣٠. فيما تم القضاء على أكثر من ٢١٠ من العسكريين والمرترقة الأوكرانيين، وتم تدمير مدافع هاوتزر من طراز Msta-B في محور دونيتسك.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أنه تم تدمير مجموعتين من مجموعات التخريب والاستطلاع التابعة للقوات الأوكرانية، وتم القضاء على أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدافع هاوتزر D-٣٠ ومدافع

البحرية الإيرانية تحذر طائرة تجسس أميركية حاولت الاقتراب من حدود البلاد

الأميركية من طراز /اي بي اي ٣/ الحدود المائية للبلاد حيث وجهت بحرية الجيش تحذيراً لمنعها من دخول المجال الجوي دون إذن". يشار إلى أن الطائرة المذكورة هي إحدى طائرات التجسس الأميركية التي تقوم بجمع المعلومات.

حذرت القوة البحرية للجيش الإيراني اليوم طائرة تجسس أميركية حاولت الاقتراب من الحدود المائية الإيرانية جنوب البلاد. وقالت القوة البحرية الإيرانية في بيان: "بعد ظهر اليوم دخلت طائرة تابعة للبحرية

لدعم ميليشيا «قسد» - بقية

وتسليح المجموعات الإرهابية التابعة له بالقرب من قواعد في الجزيرة ومنطقة التنف بريف حمص الشرقي من جهة ثانية، والتي يستخدمها لتنفيذ اعتداءات على التجمعات السكنية والبنى التحتية للدولة ومواقع الجيش العربي السوري.

الوليد غير الشرعي. وأشارت المصادر إلى أن الرتل توجه إلى بلدة اليعربية قادماً من قواعد الاحتلال في العراق ومنها إلى قواعد التي أقامها في الجزيرة السورية، حيث يتم فرز هذه الإمدادات لدعم ميليشيا "قسد" المرتبطة به من جهة

سفينة مساعدات إماراتية - بقية



لدعم متضرري الزلزال بالتزامن مع الجسور الجوية. وأضاف الكعبي إن السفينة تحمل حوالي ٢٢١٥ طناً من المواد المتنوعة الإغاثية منها والغذائية والصحية والطبية لدعم القطاع الصحي ومستمرين بهذا الدعم حتى التعافي والتقدم. بدوره قال القائم بأعمال دولة الإمارات عبد الحكيم النعيمي: "ما تزال جسور مساعدات المتضررين من الزلزال في سورية مستمرة، وهذه السفينة الإماراتية التي وصلت مرفأ اللاذقية اليوم تعبير من شعب دولة الإمارات لشقيقه السوري على الوقوف معه في هذه المحنة، وهي أحد المبادئ التي اتخذتها الإمارات لمساعدة الشقيق والصديق".

تباعاً، لافتاً إلى أن الصندوق قام بإرسال ٥٢ طناً من المساعدات الإنسانية على متن باخرة رست في ميناء طرطوس مؤخراً. بدوره أعرب الدكتور الجعفري عن الشكر الجزيل للنائب قربانوف، مؤكداً أن هذه المساعدات دليل على مدى المحبة الكبيرة التي يكنها الشعب الداغستاني الصديق لسورية. على التوالي وصلت اليوم سفينة مساعدات إماراتية إلى مرفأ اللاذقية محملة بـ ٢٢١٥ طناً من المواد الغذائية والإغاثية. وقال رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي محمد الكعبي خلال استقبال السفينة الإماراتية بمرفأ اللاذقية إن السفينة هي الثانية التي تصل إلى سورية

تشديد الخناق على الأقصى.. وإضراب شامل في أراضي الـ ٤٨ الاحتلال يفتح قباطية ويعتقل عشرات الفلسطينيين في الخليل ورام الله



اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومنذ ساعات الصباح الأولى من اليوم بلدة قباطية وقرية مثلث الشهداء جنوب جنين، واعتقلت العديد من الشبان الفلسطينيين في الخليل ورام الله. وأفادت وكالة "وفا" الفلسطينية للأنباء، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة قباطية، وشتت حملات تمشيط وتفتيش في أحيائها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الفلسطينيين، كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية بير الباشا.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فلسطينيين من مدينة الخليل. وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفلسطيني يعقوب إبراهيم الطويل، ونجله وائل، بعد أن داهمت منزلهما، وفتشته في منطقة وادي القاضي بالمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجرأ، فلسطينيين من بلدة كفر نعمة غرب رام الله هما محمد أبو عادي، وشادي أبو عادي، بعد اقتحام منزلهما وتفتيشهما.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين المتواصلة، فقد دمر عشرات المستوطنين، أربع غرف زراعية واشتالا في قرية شوفة، جنوب شرق طولكرم.

وقالت مصادر محلية إن عشرات المستوطنين اقتحموا القرية ودمروا ٤ غرف زراعية مبنية من الحجر القديم والصفوح والخشب، وقاموا بتخريب محتوياتها من معدات زراعية، ومزرعة صغيرة للدواجن، إضافة إلى تلووث بئر المياه بسكب مواد قذرة داخله، وتكسير أشغال تين وعنب وزيتون في محيط الغرف.

في غضون ذلك، اقتحم ١٣٤ مستوطناً، صباح اليوم، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي أخرجت المعتكفين عنوة من المسجد وأبعدت الشبان عن مسار الاقتحامات.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى على شكل مجموعات، ضمت كل واحدة ٤٠ مستوطناً، وذلك بعد انتشار أعداد كبيرة من شرطة الاحتلال في ساحاته.

وذكرت أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وقاموا بتأدية

الإسرائيلي الفلسطيني محمد العصبي عند أحد أبواب المسجد الأقصى، وعلى جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني. وذكرت وكالة وفا أن الإضراب الذي دعت إليه لجنة المتابعة العليا في الأراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٤٨ شمل قطاع التعليم والقطاع الاقتصادي.

ودعت اللجنة إلى تنظيم وقفات في جميع بلدات الأراضي المحتلة ١٩٤٨، رفضاً لجرائم الاحتلال وسياساته العدوانية وممارسات التمييز العنصري.

وشددت اللجنة على أن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال وأدت لاستشهاد العصبي تأتي في إطار استهداف الاحتلال المتواصل للتواجد الفلسطيني في القدس والأقصى، مؤكدة أن الرد يجب أن يكون بتكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى والقدس في هذه الأيام، تحديداً من شهر رمضان.

واستشهد الفلسطيني محمد العصبي ٢٦ عاماً من بلدة حورة في منطقة النقب بالأراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٤٨ أمس السبت، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الجمعة قرب باب السلسلة أحد الأبواب المؤدية إلى باحات المسجد الأقصى.

طقوس تلمودية في الجهة الشرقية من الحرم وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا من جهة باب السلسلة.

وبالتزامن مع اقتحام المستوطنين، اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى، وأخرجت المعتكفين منه عنوة، فيما تواصل شرطة الاحتلال فرض إجراءات مشددة على دخول المصلين لساحات الحرم. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين، ممن سمح لهم بالدخول لساحات الحرم، وذلك تزامناً مع اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى.

وشرعت شرطة الاحتلال في القدس، بتنفيذ حملة اعتقالات وإبعادات مكثفة عن الأقصى، طالت عشرات المرابطين والمرابطات. وحولت سلطات الاحتلال القدس إلى تكتة عسكرية واستنفرت قواتها في القدس القديمة وحول الأسوار، ونصبت الحواجز في مناطق مختلفة بالمدينة المحتلة.

وفرضت شرطة الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المواطنين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

على نحو مواز، عم الإضراب الشامل اليوم الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، احتجاجاً على جريمة قتل قوات الاحتلال

موسكو: يجب معاقبة الزعماء الأوروبيين والأميركيين على جرائمهم

■ تقرير ريم صالح

رشوة قاض، فيما اتهمت المحكمة الدستورية الألمانية المستشار الألمانية السابقة أنغيلا ميركل بالتحيز وانتهاك مبدأ تكافؤ الفرص للأحزاب السياسية. وأردف: "وهؤلاء الناس يقومون بتدريس العالم كله كيفية الحياة!"

في غضون ذلك، توعد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف المسؤولين في أوكرانيا على خلفية الأحداث في دير كييف-بشيرسك لافرا بتقديمهم إلى العدالة. وقال مدفيديف في منشور: "أنا متأكد من أنهم لن يبقوا ويحاسبوا أمام المحكمة الإلهية فحسب، بل سيمثلون أمام المحكمة قبل كل شيء، وسيحاسبون عن كل ما فعلوه."

وفي سياق آخر أكد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، بأن روسيا ستكون وسيطاً نزيهاً خلال رئاستها لمجلس الأمن الدولي، وبأن محاولات استفزازها محكوم عليها بالفشل.

وأوضح بوليانسكي عبر "تلغرام"، "في الأول من نيسان، انتقلت رئاسة مجلس الأمن الدولي إلى روسيا لمدة شهر، وهكذا تعرض جميع أعدائنا الحاقدين والمنتقدين لنا للخزي والعار، وكان ترؤسنا لمجلس الأمن شوكة في حلوهم."

وأشار بوليانسكي إلى أن الأمم المتحدة ملتزمة بالقانون الدولي وقواعد الإجراءات التي تم تطويرها على مدى عقود طويلة، وهي لا تستند إلى النظام القائم على القواعد "التي يحاول الغرب الجماعي أن يفرضها

أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين بأنه يجب تقديم الساسة الأوروبيين والأميركيين المسؤولين عن سفك الدماء والدمار في الدول الأخرى أمام محكمة دولية ومعاقبتهم.

وكتب فولودين في صفحته على "تلغرام"، اليوم الأحد، إن النظام السياسي الغربي تدهور بشكل كبير، وفقد قادته ليس سلطتهم فحسب بل وأصبحوا أيضاً متهمين في فضائح وقضايا جنائية. وشدد على أنهم يحاكمون على جرائم أقل خطورة من تلك التي ارتكبوها بالفعل. وفق ما ذكرته وكالة تاس.

وذكر أن قراراتهم أدت إلى الدمار وسفك الدماء وملايين الضحايا في العراق وليبيا وأفغانستان وسورية ويوغوسلافيا وأوكرانيا، وقال: "السياسيون الأوروبيون والأميركيون المسؤولون عن ذلك يجب أن يمضوا أمام محكمة دولية وأن يعاقبوا."

وأشار المسؤول الروسي إلى أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب متهم بالاحتيايل بملايين الدولارات. وأوضح: "الرئيس الأميركي السابق يواجه محاكمة جنائية، والمصير نفسه قد ينتظر الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن في المستقبل، وهناك أسباب كافية لذلك."

وأضاف أن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي حكم عليه بالسجن بتهمة الفساد ومحاولات

كوريا الديمقراطية: قدراتنا النووية ليست كلاماً أجوف

قالت كوريا الديمقراطية اليوم: إنها لا تقول كلاماً أجوف فيما يتعلق بقدراتها النووية، مضيفة: إن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تقومان بـ"سلوك خاطئ بتعريض نفسيهما لخطر جسيم"، وفقاً لوسائل إعلام رسمية كورية ديمقراطية.

وانتقدت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية بشدة التدريبات العسكرية المشتركة المستمرة للدولتين الحليفين وخططهما لإجراء مناورات ضخمة بالنخيرة الحية في جزيران المقبل.

وقالت في تعليق إن تصرفات دعاة الحرب تصل إلى "أقصى الحدود"، مشيرة إلى تدريبات "درع الحرية" التي استمرت ١١ يوماً في آذار الماضي. وأضافت أن "هستيريا الحرب الخاصة بهما تصل إلى ذروتها مع بدء تدريبات إنزال مشتركة في سانغ يونغ".

وذكرت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية أن تدريب سانغ يونغ بدأ في ٢٠ آذار، وهو أول تدريب برمائي مشترك رئيسي للحليفين منذ خمس سنوات، ومن المقرر أن ينتهي يوم غد الاثنين.

واعترضت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية على اعتزام الجانبين إجراء أكبر "تدريبات تدميرية مشتركة للقوة النارية" بينهما على الإطلاق في جزيران، للاحتفال بالذكرى السبعين لتحالفاهما.

وقالت: إن هذا يذكر شعب وجيش كوريا الديمقراطية بجزيران ١٩٥٠، عندما كان عليهم أن يكونوا هدفاً لكارثة حرب، ويزيد يقظتهم الشديدة. وشددت على أنه يتعين على الولايات المتحدة وأتباعها ألا ينسوا أبداً حقيقة أن الدولة المنافسة لهم تمتلك القدرة الهجومية النووية من الناحية العملية.

التأمين الصحي.. مشاكل مستمرة.. والتعديلات على هيكلية لم ينصف المتعاقدين



■ طرطوس - تحقيق فادية مجد

رغم رفع سقف بوليصة التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري إلا أن مشكلة التعامل مع بطاقة التأمين الصحي ما زالت على حالها، فالشكوى لا تقف عند المؤمن فقط بل تمتد إلى الصيدلي والطبيب والمخبر والمشفى.

معاونة

الأصناف الدوائية التي صرفها لعدم توافر السيولة المالية (علماً أن الصيدلي يشتري أدويته نقداً من المستودعات المرخصة) وبالأمين يبيعها بالدين، موضحاً أنه بسبب تأخر صرف المستحقات تخضم منه

وفي محاولة لمعرفة أسباب ذلك استطلعت جريدة الثورة في محافظة طرطوس بعض الآراء لحاملي هذه البطاقة والتي اجتمعت على نفس المعاونة، فعلى سبيل المثال قالت سمر حسن وهي موظفة "عانيت نهاية العام الماضي من ألم في معدتي، فذهبت إلى طبيب هضمية، والذي بدوره طلب مني إجراء تنظير في مشفى خاص، وكانت تكلفة التنظير حينها ٩٠ ألف ليرة، فأخذت مني المشفى كوني أحمل بطاقة ضمان صحي مبلغ ٦٠ ألف، مع العلم أن نسبة تحمل البطاقة عشرة بالمائة، وعندما استفسرت عن سبب دفعي لهذا المبلغ كان رددهم (أنه هكذا أتت الموافقة من الشام).

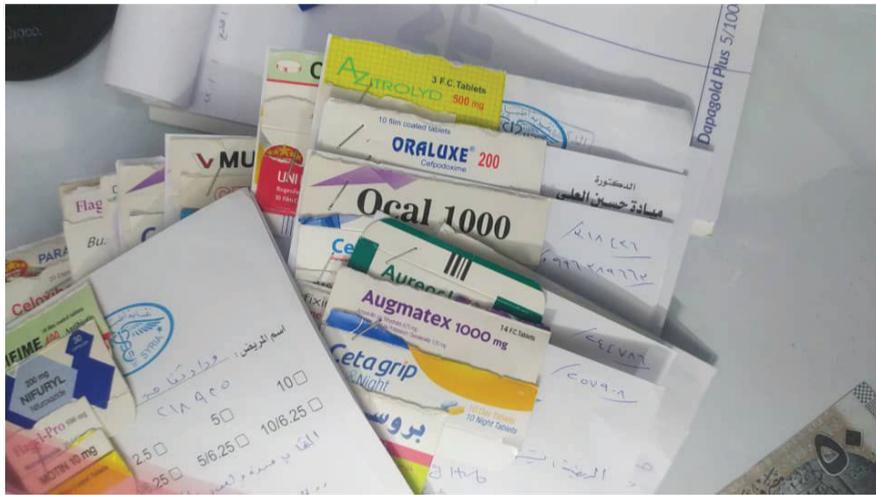
أما فاتن علي فترى أن المشكلة الأساسية تكمن أن هناك جهلاً باستخدام بطاقة الضمان الصحي، فلا تعرف ما المسموح لنا كعدد زيارات للأطباء، وما عدد الوصفات التي يحق لنا صرفها من الصيدليات، وما القيمة الإجمالية لها، مطالبة شركة التأمين التي يتبعون لها بتوضيح ما لهم من حقوق من خلال تعريفهم بذلك سواء إعلامياً أو من خلال لقاء الموظفين في دوائرهم الوظيفية وتقديم شرح كاف حول استخدام البطاقة، وإمكانية الاستفادة منها في مختلف النواحي الطبية، مشيرة إلى أنهم يفاجؤون في أحيان كثيرة بأن رصيد بطاقة الضمان الصحي قد انتهى ومنتظر بعد ذلك مدة تتراوح ما بين ٣ إلى ٤ أشهر حتى يتجدد الرصيد مرة ثانية، لافتة إلى أن بطاقة الضمان عندها متوقفة منذ شهر تشرين الثاني الماضي، وحتى تاريخه لم تُفعل البطاقة حتى يتم استخدامها خلال العام الحالي.

من جهتها أم أحمد موظفة ذكرت أنها راجعت طبيب أذنية منذ أسبوعين، ورغم تعاقد مع الضمان الصحي أخذ منها رغم إدخاله لبطاقتها والتي نسبة تحملها صفر بالمائة، مبلغاً وقدره ٦ آلاف ليرة، ومن أجل الحصول على الأدوية المزمنة ذهبت لصيدلية متعاقد مع الضمان الصحي، قامت بدفع مبلغ ألفي ليرة لقاء شراء علبتي دواء ثمنهما ١١ ألف ليرة، رغم أن نسبة تحمل الأدوية المزمنة هو عشرة بالمائة، وبخصوص التحاليل المخبرية أفادت أنها دفعت مبلغ ٨٠٠٠ ليرة زيادة على ما تم سحبه من رصيد بطاقة الضمان، علماً أن نسبة التحمل هي عشرة بالمائة.

إجراءات معقدة

نقيب صيادلة طرطوس الدكتور شادي عيسى أفاد بأن الصيدلاني هو مقدم خدمة ويقوم بجهود كبيرة للقيام بهذه المهمة بداية من تأمين الأصناف الدوائية وصرفها بوصفات نظامية أصولاً عبر البوابة الإلكترونية.

وعن أبرز معاناتهم ذكر بأنها تتمثل بصعوبة الإدخال على البرنامج نتيجة لعدم توافر الإنترنت أو الكهرباء أو كليهما، وبالتالي هدر وقت للقيام بذلك وما يتخلل من منغصات، كالموافقات من عددها ويلحق ذلك طباعة نموذج الوصفة المصروفة والموافق عليها، الأمر الذي يؤدي إلى صرف ورق وجبر طباعة وقد أصبح ثمنهم باهظاً، يضاف لذلك اقتطاع نسبة محددة من المبلغ كأتعاب إدارية لشركات الوساطة، لافتاً إلى أن أكثر ما يعانونه هو إرفاق ستيكرات الأدوية المصروفة وهي (قصاصات الأدوية باسمها الأجنبي) وخرزها مع الوصفة والنموذج المطبوع والاحتفاظ بها لمدد زمنية قد تطول لشهور، ثم طلبها فجأة شركات الوساطة وعن سنوات قد تكون سابقة، بالإضافة إلى تأخر صرف المستحقات في بعض الحالات، وهذا ما يسبب إرباكاً للصيدلاني مقدم الخدمة، حيث لا يستطيع ترميم



الصحي الإداري.

كما أنه تمت دراسة التعديلات الأخيرة من الوزارة المعنية وهيئة الإشراف على التأمين وكانت الأولوية لزيادة حدود التغطية المالية لمؤمني القطاع الإداري سواء داخل أو خارج المشفى، حيث تمت زيادة حدود التغطية المالية إلى ٢٥٠ ألفاً بدلاً من ٢٠٠ ألف ليرة في حال عدم وجود أدوية مزمنة وإلى ٣٥٠ ألفاً في حال كان المؤمن لديه أدوية مزمنة.

وكذلك تم رفع التغطية المالية للعمليات داخل المشافي إلى مليونين ونصف المليون لكل مؤمن في المشافي الخاصة بدلاً من مليونين سابقاً وإلى ٥ ملايين لكل مؤمن في المشافي العسكرية، وبالتالي فإن تقليص العدد رافقه زيادة في قيمة التغطية المالية وهذا كان الأهم.

ضرورات تأمينية

وبالنسبة للاستفسارات التي يطرحها أطباء شركات الإدارة تمت الإشارة من قبل الشركة إلى أنها استفسارات طبية بحتة تتعلق بتطبيق بروتوكولات طبية عالمية متبعة في جميع عقود التأمين، علماً أن أطباء الشركة لديهم خبره كبيرة في هذه المسائل، ويحرصون من خلال عملهم على تطبيق أفضل المعايير التأمينية والطبية التي تسهم في تطبيق عقد التأمين بالشكل الأمثل من جهة ومراعاة الحالة الصحية للمؤمنين من جهة ثانية.

وعن دواء البروستات والشكوى التي تلقيناها تمت الإشارة إلى أن دواء البروستات يصرف سواء كوصفة حادة أو وصفة مزمنة حسب حالة المريض، لكن يحتاج لصره إلى صورة إيكو توضح وجود ضخامة بروستات أو نتيجة تحليل PSA مرضية. وحول شكوى أصحاب البطاقات من أخذ علب الأدوية، وبالتالي بقاء الأدوية دون حفظ وشكوى الصيادلة من اقتطاع نسبة محددة من المبلغ المصروف لهم كأتعاب إدارية لشركات الوساطة، وأيضاً مطالبهم بإرفاق ستيكرات الأدوية المصروفة وخرزها مع الوصفة والنموذج المطبوع والاحتفاظ بها لمدد زمنية قد تطول لشهور ثم طلبها فجأة من قبل شركات الوساطة وعن سنوات قد تكون سابقة، بالإضافة إلى تأخر صرف المستحقات.

نوهت بأن شركات الإدارة لا تطلب كامل غلاف الدواء، إنما فقط قصاصة من العبوة توضح اسم الدواء وعبارة فقط وفي هذا الطلب ضرورات تأمينية من شأنها الحد من حالات تبديل الأدوية. أما ما يتعلق بنسبة الاقتطاع وفق العقد الموقع مع الصيدلاني عند دخوله إلى الشبكة الطبية، تعتبر نسبة بسيطة جداً وتعود النسبة الأكبر منها إلى نقابة الصيادلة والمؤسسة السورية للتأمين، بالمقابل فإن صرف المستحقات للصيادلة يتم بشكل دوري ودون تأخير وبشكل شهري، ويمكن مراجعة التحويلات التي تتم إلى البنوك للتأكد من ذلك.

نسبة، الأمر الذي يضعف من أرباحهم، منوها أنه ونتيجة كل ما سبق من معاونة يضطر مقدم الخدمة (الصيدلة) أحياناً للخروج من هذه العملية المرهقة والمجففة بحقه، وهذا ما ينعكس سلباً على إتمام العملية التأمينية.

ضبط الخدمة

مدير فرع التأمين بطرطوس المهندس محمد حسن تحدث عن التعديلات الجديدة على هيكلية التأمين الصحي والتي كان الهدف منها ضبط خدمة التأمين الصحي واستخدام البطاقة الصحية عند الحاجة المرضية الحقيقية، والتخفيف بشكل كبير من إساءة الاستخدام للبطاقة، مبيناً أنه لم تتم أي زيادة على قسط الموظف الذي كان يقتطع شهرياً، ليبقى ٣٪ من الراتب.

ورداً على سؤالنا عن شكوى المؤمنين ولم يتوجهون بها ذكر حسن أنه عند ورود شكوى من أحد حاملي البطاقة يتم متابعة الشكوى مع شركة الإدارة المعنية، وفي حال عدم تجاوب مقدم الخدمة للشكوى وثبوت ذلك على مقدم الخدمة، يتم إحالة الشكوى إلى لجنة إساءة الاستخدام في المؤسسة ليتابع الموضوع أصولاً، لافتاً إلى أبرز الصعوبات التي تعترضهم هي عدم إيصال الشكوى من المؤمن وقت حدوثها وعدم استقرار أجور الاستشفاء والأدوية. وختم بالقول: إن التزام المؤسسة العامة السورية للتأمين بتلبية حاجة المؤمن عليهم من خلال البطاقة أمر مستمر بمسؤولية وأمانة، وعند حصول أي مشكلة مع أي مُستفيد من البطاقة يمكنه التواصل مع المؤسسة العامة للتأمين أو مع شركة إدارة نفقات التأمين الصحي المشرفة على عقده وذلك من خلال الاتصال على أرقام الهواتف الموجودة على البطاقة الصحية.

الأولوية

ولدى تواصلنا مع شركة الخدمات المميزة لإدارة نفقات التأمين الصحي والتي يبلغ عدد المؤمنين لديها في طرطوس حوالي ٣٧ ألف مؤمن وسؤالنا لماذا لم يتم رفع سقف بطاقة التأمين الصحي، بحيث يتماشى نوعاً ما مع ارتفاع أسعار الدواء ولاسيما أدوية الأمراض المزمنة وسبب تقليص عدد المعاینات والتحليل وغيرها بعد أن كانت أكثر؟

أوضحت أن تغطيات العقد وزيادة التغطيات وعدد المطالبات المسموح بها تخضع لرؤية وقرارات كل من الحكومة وهيئة الإشراف على التأمين ويتم اتخاذها دراسة لحاجات المؤمن والأولويات الصحية والطبية لهم، وفي هذا الخصوص أكدت الشركة أن التعديلات الجديدة تضمنت زيادة في قيمة تغطية الأدوية بمقدار محدد، وكذلك تم زيادة التغطية ضمن المشفى على الرغم من عدم زيادة الاعتماد المالي المخصص لتغطية عقد التأمين

رئيس غرفة الإغاثة؛ ٢٤٠ ألف أسرة وصلتها المساعدات في اللاذقية



■ اللاذقية - نعمان برهوم:

تتسم المرحلة الأخيرة من الاستجابة الطارئة لكارثة الزلزال في محافظة اللاذقية، بتعزيز دور غرفة عمليات الإغاثة الإنسانية في توحيد الجهود لتلبية الاحتياجات.

رئيس غرفة عمليات الإغاثة في محافظة اللاذقية بشار أسد أكد في تصريح للثورة اليوم أنه تم لغاية تاريخه توزيع المساعدات على نحو ٢٤٠ ألف أسرة متضررة في المحافظة منها ١٨٠ ألف سلة معونات عبر الجهات المنضوية ضمن غرفة العمليات، و ٦٠ ألف من المبادرات الفردية والأشقاء من دولة العراق الشقيق.

وعن المساعدات الإغاثية التي يوزعها فرع الهلال الأحمر السوري أوضح أسد أن خطة عمل الفرع تنقسم إلى توزيع السلل الغذائية وفق دراسة الاحتياجات الأسرية والتي تتم عبر نقاطه في مناطق القرداحة واللاذقية حيث تم توزيع ألف سلة مساعدات في قرية بعبدو و ١٢٥٠ سلة في قرية دوير بعبدو وفي قرية البودي ٢٧٥٠ سلة مساعدات بريف منطقة جبلة خلال الأسبوع الماضي.

وبين رئيس الغرفة أن مؤسسة العرين الإنسانية قد قامت خلال الأسبوع الماضي بتوزيع المساعدات الإغاثية على مناطق وأرياف المحافظة حيث تم التوزيع على الأسر المتضررة في اللاذقية ٩٥٠ سلة غذائية في حي العوينة و ١٠٠٠ سلة غذائية في ميسلون وأنطاكية والقلعة و ٧٥٦ سلة في المشروع العاشر و ١٥٠٠ سلة في برج القصب.

وأضاف: تم في منطقة الحفة التوزيع على قرى "حارة الزعرورة ٦٠ سلة غذائية والعامود ١٠٠ سلة والدوحة ١٣٠ سلة غذائية والمعصرات ٧٥ سلة وعين اليوم ٢٥ سلة والجديدة

٦٠٠ أسرة وجيبول ٦٢٥ أسرة ودرميني ٦٥٠ أسرة" وفي بلدية عين البيضا ومشقينا ٤٩٠٠ أسرة.

ولفت رئيس غرفة الإغاثة إلى أن وكالة الأذنتست للتنمية والإغاثة ADRA وبالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية عملت على توزيع سلل صحية شملت العائلات في مراكز إيواء في اللاذقية والحفة، كما تتابع الأمانة السورية للتنمية جهودها لتأمين احتياجات مراكز الإيواء الغذائية وبالتعاون مع مؤسسة العرين الإنسانية والفرق التطوعية والجمعيات الخيرية، بالإضافة إلى استمرار الفرق الطبية التابعة لمديرية الصحة عملها بمتابعة الحالات الصحية للعائلات المقيمة في مراكز الإيواء وخارجها من خلال نقاط طبية، الأمر الذي يعمل به على التوازي فرع الهلال الأحمر.

ولفت إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الغرفة والجهات العاملة على توزيع المساعدات نظراً لتوزع القرى بشكل متباعد عن المركز، وصعوبة الوصول إلى جميع المتضررين في وقت واحد حيث تتم عمليات المساعدة وفقاً لخطط بالتنسيق مع الجهات المعنية في تلك المناطق والقرى.

القموحية ٨٥ سلة والجديدة ١٠٥ سلة والجديدة بليهون ٣٠ سلة وعين الوادي ٤٤٠ والخميلة ٢٩٠ سلة واللقماني ١٨٥ سلة وباب عبد الله ٢٣٨ سلة غذائية والهوية ١٦٠ سلة وعين الجوزة ٨٥ سلة والكيناكية ١٢ سلة وعين البيضا أكراد ١٠٠ سلة والبقروقة ٥٠ وصلنفة ١٤٨ سلة وعين البيضا ١٦٩ وجوبة دريوس ١٨٣ سلة وبيرين ٤٥٨ سلة ودريوس ١٥٣ وحنا ٢١٥ سلة وصلنفة التحتاني + الهريادي ١٧٤ سلة.

وبخصوص ما تم توزيعه عبر السورية للتجارة فرع اللاذقية أوضح أسد: تم توزيع نحو ١١١٢٥ سلة مساعدات، و ١١١٢٥ بطانية على الأسر في قرى القرداحة "دير حنا ٤٠٠ أسرة ورويسة بادية ٢٥٠ أسرة ومرج موسى ٢٠٠ أسرة وبحورايا ٣٠٠ أسرة وقرامة ٢٢٥ أسرة ومطرية ٢٠٠ أسرة ومريجات ٤٠٠ أسرة ونينة ٤٠٠ أسرة ونينته ٤٠٠ أسرة وجرماتي ١٢٥ أسرة وغمليسي ٦٢٥ أسرة".

وفي ريف منطقة جبلة "بشراغي ٣٢٥ أسرة والعقريب ٢٥٠ أسرة وشير النحل ٢٥٠ أسرة وعين قبية ٢٥٠ أسرة وجبيلية

خدمات الحسينية بريف دمشق خارج التغطية!

تحت تبرير لا يوجد دعم من المحافظة، ولا يوجد إيرادات في صندوق البلدية تعاني منطقة الحسينية بريف دمشق الجنوبي من ترددي كبير للخدمات، الأمر الذي جعل حاراتها وساحاتها بؤرة للقمامة وانتشار الحشرات والقوارض بأعداد كبيرة بحجة أن محافظة ريف دمشق لم توافق بوضع متعهد للنظافة ورفضها صرف اعتماد، لذلك حسب التبريرات التي قدمت للأهالي عند مراجعتهم المستمرة لدوائر القرار في البلدية، وشوارع البلدة التي يصل عدد سكانها إلى نحو ١٠٠ ألف نسمة هي الأخرى ليست بأفضل حال، فقد غابت عنها الصيانة والتعمير منذ سنوات طويلة حتى أصبحت أقرب للطرق في المناطق النائية، وكثير من المرافق الخدمية للبلدة صارت خارج الخدمة نتيجة الإهمال.



تشجير وتأهيل مدخل مخيم اليرموك في دمشق



■ ثورة زينية

تستمر أعمال تأهيل وصيانة مدخل مخيم اليرموك والأرصفة والأطراف ومنصف الطريق وطلاء الأرصفة وزراعة الشجيرات في إطار المبادرة التشاركية (إيدبايد) بين متطوعين من المجتمع الأهلي وجمعية نور للتنمية والإغاثة مع محافظة دمشق لتشجيع عودة الأهالي إلى المخيم.

وكانت المبادرة انطلقت في ال ١١ من آذار المتضرم بمشاركة أكثر من ٣ آلاف متطوع من المجتمع الأهلي في المخيم بالتعاون مع محافظة دمشق حيث قامت بترحيل الأتربة وتنظيف الشوارع الرئيسية وصيانة الأرصفة. وكانت ورشات المحافظة أنجزت الانتهاء من صيانة شبكات الصرف الصحي والمياه وإيصالها إلى جميع الأبنية والتنسيق مع مديرية الكهرباء لتفعيل مركزي تحويل، لتغطية حاجة نحو ١٨٠٠ عائلة موجودة حالياً في المخيم إضافة لإدخال وسائل النقل للمخيم التي بدأت عملها في ال ١٢ من آذار بدخول عدد من باصات النقل الداخلي إليه، كما تم منح عدد من التراخيص للراغبين

بترميم أبنيتهم.

عدد من المتطوعين والمتطوعات الذين التقطهم الثورة أكدوا أن هدف المبادرة إعادة المخيم لما كان عليه قبل الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية، بالتعاون مع مديريات محافظة دمشق حيث يمكن للأهالي العودة وتأهيل منازلهم بالتوازي مع الجهود المكثفة للجهات الخدمية المعنية لتأهيل البنى التحتية من شبكات صرف الصحي والمياه والكهرباء، منوهين بأن للمبادرة دور كبير في تشجيع أهالي المخيم على العودة وإدخال جميع الخدمات إليه، وإدخال جميع المستلزمات وتشارك المجتمع الأهلي والجهات المعنية ضروري لإعادة تأهيل البنى التحتية.

تعزيز الصلابة النفسية أثناء الكوارث والتكبات

■ غصون سليمان

كثيرة هي النصائح والإرشادات التي يقدمها ويشير إليها خبراء الدعم النفسي باختصاصاتهم المختلفة، والتي عملوا ويعملون عليها في مراكز الإيواء والتدريب وفي المدارس والمؤسسات وغيرها، ولكن يبقى السؤال كيف نعزز مستويات الصلابة النفسية والثبات الانفعالي عند من تضرر بالدرجة الأولى من الزلزال مروراً بالمحيطين من أبناء المجتمع.

ونوه في هذا السياق بوجود أعراض مهمة جداً تتعلق بالمهارات الاجتماعية، فقد لا تؤثر الصدمة على الحالة الانفعالية أو السلوكية ولا على النفسية، وإنما على المهارات الاجتماعية، وتحديدًا على صعيد التواصل والمخالطة، فنرى العزلة الاجتماعية والتفوق على الذات، لذلك من المهم والمفيد هنا أن يكرر أمام الضحية ولاسيما خلال فترة الأشهر الثلاثة الأولى من أن الخوف أمر طبيعي، ومن الطبيعي أن يخاف الإنسان، لأن الخوف ينأى بالصحة الجسدية أو النفسية عن أي خطر، لكن من غير الطبيعي ألا يخاف الإنسان على صحته وصحة أولاده من الكوارث الطبيعية المصطنعة تغير هلعاً معيناً بنسب معينة تتجاوز الحدود الطبيعية عند بعض الأشخاص الذين لا يتمتعون أحياناً بقدرة على المحاكاة العقلية لما حصل .

وأضاف: إنه بعد مرور أكثر من شهر على أول زلزال فالناس الذين عاشوا الهزات والالتزامات قادرون على اتخاذ إجراءات احترافية سواء كانت مادياً أو نفسياً أو انفعالياً للنأي بأنفسهم قدر الإمكان عن مراكز الخطر التي قد تصيبهم ردود أفعال عصبية غير طبيعية بسبب حدوث الكارثة الطبيعية.

في فترات الكوارث الطبيعية المصطنعة فإن الأشياء البسيطة بالدعم النفسي يمكن أن يقوم بها أي شخص ويمارسها إذا كان الشخص يعاني من خوف أو قلق أو رهاب بالشق النفسي، أما أعراض السلوكي فيتمثل بحصول التبول اللاإرادي، إلى جانب اضطرابات النطق وارتفاع ضغط الدم التنفسي السريع.

بينما الاضطرابات العقلية والانفعالية فتظهر بضعف التركيز، وتشتت الانتباه بالنسبة للأطفال والمراهقين بمرحلة التعليم الأساسي فيصبح لديهم تراجع بالتحصيل الدراسي وعدم المشاركة بالأنشطة الصفية أو اللاصفية، عدم الاهتمام بتعليمات المعلم والاستجابة لها بسبب الذكريات المؤلمة.

لذلك لا بد من مرور، ثلاثة أشهر على الكارثة حتى يتدخل دور الدعم النفسي وحسب تأكيد الدكتور الشحادة أننا مازلنا اليوم على مستوى الإسعاف النفسي، ونحاول من خلال وسائل الإعلام ودورات التدريب التركيز على التفريغ الانفعالي الذي يعزز الكثير من المهارات إذ يجعل الشخص أو الضحية الذي تعرض لصدمة معينة أن يستوعب ويكون دائماً على مستوى الوعي والأدع الذكريات المؤلمة تصل إلى اللاوعي.

بداية تتجسد أعراض الصدمة بالحالة الجسدية بفقدان النطق، ونفسياً نلاحظها بالهلع والخوف.. الخوف من أشياء تغير رهاب الآخر بسبب الذكريات المؤلمة التي تتوارد إلى الذاكرة، كتزامن حدوث حريق ما أو وقوع حادث سيارة أو مرور شاحنة بلون معين مع وقوع كارثة الزلزال، فأصبحت هذه الأشياء مرتبطة بحدوث الزلزال ما يثير الخوف والرعب، وهذا ما يسمى بمدارس علم النفس الربط بين المثير والاستبيان، وهو خوف غير مبرر، فلون الشاحنة وخبان الحريق ولون الدم في حادث المرور لا يثير الخوف عند الأشخاص الطبيعيين بشكل معمق، لكن عند الأشخاص الذين عاشوا الصدمة بتواجد طيف هذه الأشياء تأخذ بعدها النفسي.. فأصبح هناك ربط سايكولوجي أو نفسي أو انفعالي داخل هؤلاء يمكن أن تصل إلى مستوى اللاوعي بطريقة حلزونية، بحيث تبدأ معهم خيوط المعالجة بطرح الأسئلة مثل أين كنت ساعة الحادثة، من كان معك، وهكذا حتى يصل الاختصاصيون عبر الأشياء البسيطة إلى المطلوب فهمه ومعالجته.

وحسب رأي الدكتور حسام الشحادة المختص بالدعم النفسي

رهاب الزلزال اضطراب ما بعد الصدمة

■ علا مفيد محمد

«ما حدث لا يشبه أي شيء» حسب وصف من عاشوا تلك الدقائق القليلة من الزلزال. فعلى الرغم من حالات الرعب التي عشناها خلال سنوات الحرب من سقوط الصواريخ والقذائف علينا، إلا أن وصفهم للزلزال بأنه «أسوأ بكثير».

عبارات كثيرة نسمعها (ثلاث دقائق شعرت أنها القيامة)، (لقد نجونا بأعجوبة)، (إلى الآن لا أستطيع تصديق ما حدث).

ذاك الزلزال أصاب النفس كما الأرض، رعب وقلق، موت هنا ودمار هناك، صور وأصوات كثيرة ما زالت في الذاكرة.

كل ذلك كان كفيلاً بخلق أزمة نفسية عند الكثيرين.

فهناك بعض الناس قادرين على الحفاظ على هدوئهم والاستمرار في حياتهم بشكل طبيعي، بينما يشعر آخرون بأنهم لا يستطيعون التأقلم وتجاوز ما حدث بسبب القلق الذي يراودهم خوفاً من حدوث زلزال آخر.

تختلف حسب الشخص

للعوص أكثر في هذه الهواجس التقت «الثورة» الدكتورة نور عبده الاختصاصية النفسية في مشفى المواساة، والتي شاركت ضمن فرق الإغاثة لمتضرري الزلزال حيث وضحت بقولها:

«إن الزلزال من الكوارث التي تحدث فجأة وتؤثر على حواس الإنسان، هناك أناسٌ كثيرون ذكروا الصوت الذي سمعوه أثناء الزلزال والصور التي رأوها، والتي يعاودون رؤيتها في أذهانهم.

كل ذلك يحدث ردة فعل أو صدمة تختلف من شخصٍ لآخر.

وبينت بأن هناك ظاهرة شائعة صنّفوها بشيء خاص بالزلزال وهو «اضطراب ما بعد الصدمة» في هذا الاضطراب يبقى الإنسان في حالة خوف من وقوع الزلزال فأياً هزة بسيطة ترعبه، ومن غير

تقول إحدى السيدات في العقد الخامس من عمرها في مدينة جبلة «بيتنا في منطقة المامية والأوقاف، خرجنا منه بعد الزلزال إلى قريتنا القريبة ولم نَصَبْ بأي أذى جسدي، ورغم أن المنزل جاهز للسكن ويتأكد من المهندسين المشرفين إلا أنني لا أستطيع حتى الآن دخول المنزل، وأفكر في بيعه والانتقال إلى القرية، مع معرفتي أنه إذا جاء زلزال آخر لا أحد يستطيع أن يحمي نفسه من القدر».

و من جانب آخر هناك الكثيرون ممن عادوا إلى منازلهم لكنهم ما زالوا يحملون خوفاً وقلقاً من أي صوتٍ وحركة وخاصة أثناء النوم.



إضافةً إلى الأثر السلبي للخطر للكلام المتناقل والمعلومات الخاطئة عبر السوشال ميديا.. كان يقال أن البيوت الأقرب إلى الساحل هي الأخطر أو الطوابق العالية... وهكذا، والتي تؤثر على قراراتهم بالعودة لمنازلهم والاستقرار النفسي.

كيف يُعالج؟

أما بالنسبة للحل تؤكد عبده أن «لوسائل الإعلام دور كبير في تقديم الدعم النفسي والمساعدة على التجاوز من خلال التوعية والتثقيف حول ما حدث وأسبابه والهزات الارتدادية وإثارة الطمأنينة تجاهها، إضافة إلى تقديم الإسعافات الأولية العاطفية من خلال الدعم بلطف والوجود حول الأشخاص المستائين، مضيئة: أن الشيء الأكثر فائدة هو التواصل الاجتماعي الذي من شأنه أن يساعد على التخلص من القلق والشعور بالهدوء والاطمئنان، أما في الحالات الصعبة هناك علاجات دوائية تخصصية وسلوكية كل حسب حالته.

إن ما حدث ليس مجرد غصة موت في القلب على شخص عزيز، بل جرحٌ لن يندمل أصابنا جميعاً بشكل جماعي.

حدوث هزة أيضاً هو في حالة خوف وشعور بالدوار والغثيان وألم في الرأس، كلها أعراض مرافقة يمكن حدوثها.

وأضافت الاختصاصية النفسية حول سبب الاختلاف في ردات الفعل بين الأشخاص: «إن ذلك يتوقف على طبيعة الموقف» أين كانوا؟ ماذا حدث معهم؟ ماذا شاهدوا؟».

وعلى طبيعة الشخص نفسه وارتكاسها لأي رضى نفسي عموماً، فهناك أشخاص قلقون أو حساسون بشكل مفرط أو مبالغ فيه ونتيجة لذلك يكون تقبلهم للصدمة ولتجاوزها أقل من غيرهم وتترك أثراً فيما بعد.

إلى جانب ذلك تقول الدكتورة نور عبده: أنه لا نستطيع الحكم على شخص أنه مصابٌ باضطراب شدة ما بعد الصدمة إلا بعد أن يمر على حالته فترة زمنية معينة، فلا يكفي أن يكون قلقاً لعدة أيام لنقول عن الحالة اضطراب صدمة بل يجب على الأقل أن تكون الأعراض مستمرة لمدة شهر أو أكثر بأعراضٍ معينة حتى يتحقق هذا الاضطراب.

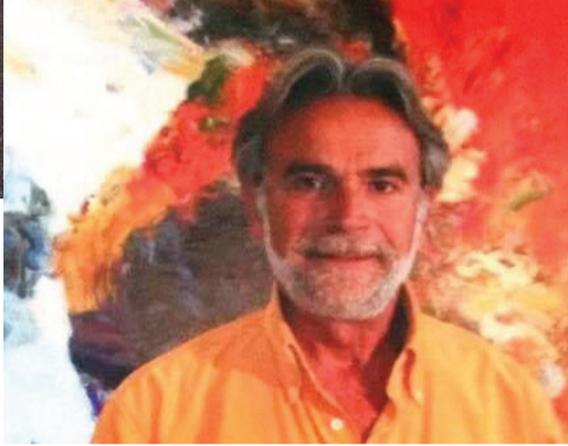
وأهم معيار له هو التجنب: أي أن الشخص يتجنب أي شيء يذكره بما حدث والخوف من المكان الذي وقع فيه الحدث.



مركز تربوي للفنون باسم عمر حمدي

■ أديب مخزوم

تمت تسمية المركز التربوي للفنون التشكيلية بمنطقة ركن الدين، باسم الفنان التشكيلي السوري الكبير الراحل عمر حمدي. مالفاً (١٩٥١ - ٢٠١٥) وجاء هذا التكريم ضمن الخطوات التي اتخذتها وزارة التربية، وكرمت من خلالها مجموعة من الفنانين والفنانات والباحثين الراحلين، بإطلاق أسمائهم على المراكز التربوية للفنون في دمشق، انطلاقاً من عبارة تقول: بأن الأزمات تعزز دور الفن في إعادة بناء الإنسان القادر على مواجهة التحديات والصعاب.



وأعمال الراحل الكبير، التي أنجزها في الإقامة والاعتراب، على مدى نصف قرن، تحمل القدرة المطلقة على الاستمرار والتجدد مع الأجيال الفنية المتعاقبة، ولقد تميز منذ طفولته وفتوته في ريف الحسكة، بمرونة موهبته الفذة في التكوين والتلوين معاً، على ترويض وتكييف وتوليف العناصر التشكيلية وغنائية اللون المحلي، الذي يشع في لوحاته كبريق ضوئي مقطوف من نورانية ألوان الشرق.. فالألوان الطبيعية

المرئية (المحصورة ما بين النهاية البنفسجية والنهاية الحمراء) التي يظهرها الموشور أو كما تظهر في لحظات تكشف فيها الطبيعة عن سخائها على شكل القوس المذهل من الألوان التي نسميها قوس قزح، هاجس الفنان الأول، وما نسيج اللوحة إلا من نسيجها (خاصة في لوحاته الانطباعية) .. لذا فإن هناك اتجاهاً لزيادة درجة الوحدة اللونية إذا ما ابتعدنا من النهاية الحمراء إلى النهاية البنفسجية في الطيف الضوئي، نظراً لأن الخطوط الدنيا تقترب من النهاية الحمراء (هذا مبدأ أساسي في الطبيعة) فالمناخات اللونية التي تقترب من النهاية البنفسجية هي دوماً أعلى طاقة من تلك التي تقترب من النهاية الحمراء والعكس بالعكس.

وكان في كل إطلالة فنية، يكشف عن تحولات جديدة في بنية النص التشكيلي، تحولات تتوالد من سياق الطروحات الفنية الحديثة التي تظهر بعض الانحياز أو العودة إلى الواقعية التصويرية الجديدة (وجوه واقعية أو تعبيرية على

تأويلاتنا المطروحة عودة للاعتراف الفعلي بالواقعية الجديدة، التي تتداخل في بعض لوحاته مع المظاهر اللونية الغنائية في أعلى درجات صخبها وقوتها وبريقها الضوئي وصولاً إلى الانطفاء التعبيري البدائي المفقود في مدن المجتمعات الصناعية.

وإذا كان التجريد اللوني المتكشف الذي قدمه في بعض لوحاته الأخيرة يشير إلى ضياع الذكريات في المدن الاستهلاكية، فإنه من جهة أخرى معاكسة عمل في لوحات أخرى على تثبيت دعائم فنه المنطوق في كل مراحلها وتحولاته وانقلاباته التشكيلية من مؤثرات أضواء وأنوار وألوان الواقع المحلي المترسخ في ذاكرته منذ طفولته وفتوته.

وهذا الاقتراب من أجواء البريق اللوني البيئوي جعل فنه يوازن ما بين تداعيات اللون الشرقي وتأثيرات اللون الأوروبي في مرحلته الانطباعية حين جسد سحر الطبيعة النمساوية، وليعلن بعد استيعابه لجوهر التشكيل الانطباعي، الذي مارسه في الهواء الطلق، عن صراع حاد في داخله بين الاتجاه الانطباعي والتيار التجريدي، الشيء الذي غذا قناعته بضرورة البحث عن جذوره التجريدية التي تتلاءم مع تطلعات الحداثة التشكيلية الأوروبية.

ويذكر أن أسلوب بداياته ترك تأثيره الواضح على مجموعة كبيرة من الفنانين، الذين دهشوا بطريقته في الرسم والتلوين وقدرته على تجسيد العناصر والأشياء بحوية ومهارة قل نظيرها بين الفنانين في الشرق العربي على أقل تحديد.

خلفية لونية تجريدية) مع انحياز واضح كما أشرت نحو الحركة والوهج وإيماءات الإيقاع الغنائي للونية المحلية المرئية بالإحساس، أي بالعين الداخلية.

الدهش في فن عمر حمدي يكمن في أنه كان قادراً في كل مرة، بالعودة إلى ينباع ذاكرته الطفولية، فقد لازمته الوجوه القروية منذ معرضه الأول، حتى معرضه الأخير في أرت هاوس، ربما لأنه كان يؤمن منذ البداية أن الوصول إلى العالمية، يعني البحث والتنقيب عن خصوصيات التراث الحضاري والفولكلوري، والبقاء في إطار اللون المحلي الغني بالأضواء والأنوار الباهرة.

وفي معرضه الدمشقي الأخير وجد المشاهد ما طاب له من ثمار تجربته، وما عصف بها من تغيرات وتبدلات وانقلابات مفتوحة على توجهات وتداخلات ثقافة فنون العصر، وفي هذه التساؤلات عودة للاعتراف الفعلي باستمرارية بحوثه الواقعية والانطباعية والتعبيرية والتجريدية بعفويتها الفطرية والمطلقة أحياناً.

ويمكن تفهم الطراوة الفطرية الموجودة في الفنون البدائية، والتي عادت إلى الظهور في بعض لوحاته، مع بروز لوحات أخرى لوجوه قادمة من معطيات ذاكرته البصرية.. وفي

لماذا تنحصر عروض المسلسلات في شهر واحد؟!

■ علاء الدين محمد

مقاربة بين الفكر والدراما أخذتنا إليها الكاتبة ميادة سليمان، لتحدثنا على رؤية درامية مختلفة، تزوج بين الفكر والفن.

تبدأ حديثها ما أن يأتي شهر رمضان حتى تبدأ المناسبة بين شركات الإنتاج، والمحطات في جذب المشاهد إليها، بغية نيل أكبر نسب مشاهدة، وتتنوع هذه الأعمال الفنية ما بين التاريخي، الدرامي، الكوميدي، وبرامج الطبخ التي تستهوي الكثيرين، وبرامج المسابقات....، وكان ذلك بات شرطاً من شروط نجاح هذه البرامج، والتي تتخللها الأغاني، والتصفيق إن أجاب الفائز عن جواب سهل بغية أن يربحه القائمون على البرنامج، أما الجواب الحاسم على سؤالك تأخذه من التسمية الشائعة: (السباق الرمضاني)، وكان هذا الشهر هو الشهر الوحيد، والأنسب لعرض أي مسلسل!

وكان المسلسل الذي يعرض فيه، قد نال امتيازاً عن غيره، في حين أن مسلسلاً قد يكون أفضل، لكنه لم يتح له العرض في الشهر الفضيل، يُعتقد أنه أقل قيمةً.

وتتابع سليمان أتساءل: لم لا يكون هناك شهر آخر تتنافس فيه الأعمال، كأن يسمى (شهر الدراما) مثلاً، وبذلك يخف عبء عرض المسلسلات والسباق المحموم لمن يحظى مسلسله بالمشاهدة في رمضان؟

وحول سؤال كيف يمكن أن نوازن

بين الفكر والدراما تقول الكاتبة:

الدراما بالأساس هي فكر يُرسخ على شكل عمل مرئي، لزيادة إقناع المشاهد، واستمتاعه، والدليل هو تحويل بعض الروايات الجميلة إلى أعمال تلفزيونية لاقت نجاحاً كروايات حناً مينا مثلاً.

أما المسلسلات التي اعتمدت على (فكرة ضعيفة)، أو مشاهد مسروقة من هنا وهناك، وهدفها الحصول على المال فقط، وهذا لا يخفى على أحد، فهي التي حكمت على نفسها بالسقوط في درك اللاقيمة، وبالتالي عدم البقاء، أو الاستمرارية في ذاكرة المشاهد.

وتأكيداً لكلامي هناك

مسلسلات تابعتها لا يمكن نسيانها، لأن فكرتها، أو مضمونها قيم، بالإضافة إلى أنه توفرت لهذه المسلسلات إمكانات إنتاجية وإخراجية وتمثيلية جيدة، فجاءت النتيجة عملاً متكاملًا جميلًا



راسخاً في ذاكرة المشاهد. في بعد آخر وحول سؤال بتغير وجهة المتلقي الثقافية، بدلاً من أن يكون الفكر والثقافة هما الوجهة الفكرية الرئيسية أصبحت الدراما، تؤكد الكاتبة:

هذا الأمر يقدره المتلقي، أسألني أنا ككاتبة مهتمة بإبداع أجناس أدبية مختلفة، إن كنت سأعتمد على الدراما لتتقني، أم على قراءات عديدة لنتاجات أصدقاء مبدعين؟

سأجيبك بأن خيار هو الثاني، وأن السباق الرمضاني في ضخ مسلسلات عديدة لا يعني، بل يعني أكثر سباق مع الوقت لأحقق أهدافاً أضعها بداية كل عام جديد، وأحقق معظمها.

المشاهد هو الحكم أولاً وأخيراً، بإمكانه أن يكون متابعاً لكل ما يراه من دون تمحيص، وخيار نقدي بناءً، وبإمكانه الانتقاء ولو كان صعباً في زمن النمطية، والانحدار نحو صناعة أعمال لامعة بمضمون باهت، وأسماء رنانة، ووجوه مزيفة....

نانسي خوري . . الحضور المختلف

فؤاد مسعد

مرة تلو الأخرى ترسخ حضوراً مختلفاً إن كان على الشاشة الكبيرة أم الصغيرة، هو حضور معجون بعفوية عالية وموهبة وقدرة على الغوص إلى عمق الشخصية، تفكيكها وإعادة تركيبها من جديد لأنسنتها وبت الحياة فيها، تلتقط تفاصيلها لتعيد صياغتها بروحها، إنها الفنانة نانسي خوري التي تقدم في شهر رمضان المبارك شخصية "عفراء" في مسلسل "الزند - ذئب العاصي" إخراج سامر برقواوي وتأليف عمر أبو سعدة، إضافة إلى دور "سمر" في مسلسل "سفربرك" إخراج الليث حجو وحوار إياد أبو الشامات ومحمد أبو اللبن.

عفراء التي حصدت إعجاب الكثير من المشاهدين بإحساسها العالي، هي الأخت المحبة والمغلوب على أمرها لعاصي الزند النائر على الظلم والمطلوب حياً أو ميتاً، تمر في حياتها بعدة تحولات ترسم مسار الشخصية، فمن إنسانة بانسة مقهورة وخائفة في قريتها تكابر على المرض مروراً بعلاقتها مع أخيها بعد عودته وهربها معه ومع ولديها، ومن ثم اشتداد مرضها ومكوثها في المستشفى وخروجها منه وصولاً إلى لقاءها مجدداً مع ولديها "حتى الآن"، هي مراحل تحمل كل منها سماتها التي تنعكس على الشخصية بمفرداتها وأدائها وطريقة تعاطيها مع الواقع، مظهر ما يعتلج في داخلها من مشاعر.

المتابع لمسار الدور يدرك تماماً كيف يمكن للممثل أن يتغلغل داخل مسام الشخصية إلى حد يستطيع فيه تقديمها من لحم ودم فتصل إلى المتلقي بسلاسة دون تكلف أو اصطناع، مما يجسد طريقة الاشتغال عليها بدراسة لكل ما يتعلق بتاريخها والبحث في أدق تفاصيلها بما في ذلك نبرة الصوت وتلونه واللهجة وخطات الوجه، ونظرة العين التي تكاد تنطق في بعض المشاهد، إضافة إلى الشكل الخارجي من ملابس ومكياج... هي كلها آلية متكاملة في أسلوب البناء لإظهار عواطفها بكل ما تزخر به من دماء ومصداقية لتبدو مشبعة من روحها، وهنا تتجلى المتعة في الأداء التي تدفع بالممثل الذهاب إلى أبعد ما يستطيع مُحلقاً فيما يُقدم من أداء.



التمرية الحمصية حلوى شعبية في رمضان

■ رفاه الدروبي

تعيش مدينة حمص طقوساً شعبية في شهر رمضان الفضيل، وتتميز بمأكولات خاصة بها كبقية المحافظات السورية، وتعد "التمرية" إحدى الحلويات الشعبية الخاصة بمائدة شهر رمضان المبارك في المدينة، حيث تعود صناعتها إلى ثمانية عقود مضت، ويصعب شراؤها من الأسواق في بقية أشهر السنة، ويفترش باعها الأرصفة أمام محالهم في شارع الغوطة وطريق الشام ومركز المدينة، وحتى في الحارات والأزقة، وتراهم يضعونها في أوانٍ مصفوفة على شكل أقراص ذهبية.

أما مكوناتها فتكون عبارة عن عجينة فطائر تقطع إلى قطع صغيرة وتدهن كل واحدة بالسمن تطوى لتعود الكرة عدة مرات ويبدو مظهرها على شكل رقائيق بعد قلي العجينة بالزيت توضع بالقطر كي تنتشرها القطع ويتسلل إلى داخلها، ويمكن أن تكون محشوة بالقشطة أو التمر، وأكثر الأحيان تُقدم سادة ثم تُرش عليها المكسرات أو دونها، ويُقبل على شرائها المجتمع المحلي كل وفق إمكانياته بسبب انخفاض قيمتها وغناها بالمواد السكرية، وتمد جسم الصائمين بالطاقة خلال فترة النهار، وتساعد على تحمل تعب الجسم. وكثير من الصائمين يجمعون عن شرائها من السوق المحلية، ويمكن تسويتها في المنازل بكميات قليلة من الطحين وحسب الرغبة والإمكانات المادية بوقت قصير.

